فلا يقال مررت بزيدٍ بعمروٍ ولا ضربتُ يومَ الجمعةِ يومَ السبتِ
بخلافِ ضربتُ يومَ الجمعةِ امامَ المسجدِ وهذا فيما
اذا لم يتعلّقِ المسجدُ في البلدِ وبخلافِ اكلتُ من ثمرهِ
من نخلتِهِ لتعلّقِ كلٍّ من الاولينِ بفعلٍ عامٍّ وكلٍّ من الثانيينِ
بفعلٍ خاصٍّ ثم اعلم انّ حروفَ الجارّةِ لابدّ لها
من متعلّقٍ سواءٌ كان
الفاعلِ والمفعولِ وا
الناقصةِ وافعالِ ا
كاسماءِ الافعالِ و
من الحروفِ الجارّةِ و
ولعلّ فانّ هذهِ الحـ
كانا عليهِ قبلَ دخولِ
شهيدًا فلفظُ الجلالةِ
لقيتُهُ فلفظُ رجلٍ باقٍ
لحكمِ المستثنى بالّا وهـ
ومجرورُ ما عدا هذهِ السبعةِ من الحروفِ الجارّةِ منصوبُ
المحلِّ واذا استُنِدَ فعلُ
المجهولِ الى الجارِّ والمجرورِ فيكونانِ في محلِّ رفعٍ نائبَ فاعلٍ
لذلكَ الفعلِ نحو مُرَّ بزيدٍ ويجوزُ تقديمُ الجارِّ والمجرورِ على
العاملِ مالم يكونا نائبَ فاعلٍ وحذفُ العاملِ او حذفُ
الجارِّ على طريقِ القياسِ او السماعِ مذكورٌ في الاظهارِ
على طريقِ التفصيلِ

الى كم ينقسم

س الى كم ينقسمُ العاملُ الذي يعملُ في اسمينِ على انّهما
مبتدأٌ وخبرٌ في الاصلِ

ج الى قسمينِ قسمٌ يكونُ مرفوعُهُ قبلَ
منصوبِهِ وقسمٌ يكونُ منصوبُهُ قبلَ مرفوعِهِ

س ما القسمُ الذي يكونُ مرفوعُهُ قبلَ منصوبِهِ

ج حرفانِ ما ولا المشبّهتانِ بليسَ في النفيِ والدخولِ
على المبتدأِ والخبرِ فيعملانِ عملَ ليسَ في لغةِ اهلِ الحجازِ
واما في لغةِ بني تميمٍ فانهما لا يعملانِ شيئًا وان دخلا على اسمينِ
فلا يفيدانِ شيئًا الّا النفيَ وستأتي شروطُ عملِهما في بيانِ رفعِ
اسمِهما في باب المرفوعاتِ وجعلَ ابنُ مالكٍ انّ النافيةَ ولاتَ
مشبّهتينِ بليسَ في العملِ على انّ المشبّهاتِ بليسَ عندَهُ
اربعةُ حروفٍ

س ما القسمُ الذي منصوبُهُ قبلَ مرفوعِهِ

ج ثمانيةُ احرفٍ الّا في المستثنى المنقطعِ على ما سيجيءُ بيانُهُ في بحثِ
المستثنى في باب المنصوباتِ
ولا لنفيِ الجنسِ على ما سيجيءُ بيانُها وبيانُ شرطِ عملِها
في نصبِ اسمِها في باب المنصوباتِ والتسعةُ الباقيةُ تسمّى

س ما الحروفُ المشبّهةُ بالفعلِ حروفَ المشبّهةِ بالفعلِ

ج هي الحروفُ المشبّهةُ بفعلِ الماضي من جهةِ المعنى وبناءِ
اواخرِها على الفتحِ وكونِها على ثلاثةِ احرفٍ فصاعدًا
وهي ستةُ احرفٍ ان وانّ لتحقيقِ مضمونِ الجملةِ وكانّ
للتشبيهِ ولكنّ للاستدراكِ اي لدفعِ الوهمِ الناشئِ
في الكلامِ السابقِ وليتَ للتمنّي ولعلّ للترجّي والفرقُ
بينهما انّما هو بالعمومِ والخصوصِ من وجهٍ لانّ ليتَ للتمنّي
وهو طلبُ حصولِ الشيءِ على سبيلِ المحبّةِ اعمّ من ان يكونَ
ذلكَ الشيءُ ممكنًا محالًا كقولِ الشاعرِ
بالنسبةِ الى العادةِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)